مقدمات التحرك الأردني الفاشي في الصحف الغربية

عدة تحركات وتصريحات صادرة عن كل من واشنطن وتل ابيب تتضمن دلائل غامضة عما يمكن ان تشهده المنطقة من تطور خطير للاحداث خاصة بعدما وقع في الاردن صباح يوم الاربعاء الماضي باعلان الحكم العسكري في البلاد . ففي الوقت الذي كان الناطق بلسان البيت الابيض طوال الاسبوع الماضي بعد حادثة الطائرات الخمس ، يؤكد بان ليس هناك اي تفكير باتخاذ اجراءات عسكرية لاطلاق سراح المحتجزين من ركاب الطائرات ، كانت التحركات تشير الى عكس هذه التصريحات والتأكيدات . وكانت صحيفة « الايكونوميست » الانكليزية ذات الارتباطات الوثوقة قد المحت الى ذلك في تعليقها حول عمليات اختطاف الطائرات ، عندما قالت انه بالرغم من كل المساعي الديبلوماسية التي تبذل لاطلاق المحتجزين ، فان الشعور الضمني السائد هو ان « الحل الاخير الوحيد هو الحل العسكري » . واضافت ان هذا يعني « تحطيم لمنظمات مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. »

فمنذ السابع من هذا الشهر ووزارة الخارجية الاميركية تعيش في حالة استنفار ، وتجري الاجتماعات على اعلى المستويات باستمرار ويشترك فيها الى جانب وزير الخارجية روجرز ، كل من جونسون ، مساعد وزير الدولة وجوزف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية في شؤون الشرق الادنى .

وكانت صحيفة « الفاينتشال تايمز » في عددها الصادر في ١٤ ايلول ١٩٧٠ ، قد قالت بان الوضع نفر عما كان عليه في الايام الاولى لحوادث الطائرات واحتجاز الركاب ، وقد انتقل التركيز من « المستوى الانساني » الى المستوى السياسي بعد ان اطلقت الجبهة الشعبية كل المحتجزين من الاطفال والنساء (الا خمس نساء وبعض الرجال) . قالت الصحيفة : « الوضع الجديد مختلف .. اصبح الان مسالة سياسة دولية ، وبشكل خاص سياسات الشرق الاوسط .. فحتى الان كان على اسرائيل الامتناع عن اي عمل قد يعرض حياة النساء والاطفال للخطر » . واضافت تقول : « اما ما قد يحصل بعد هذا ، فهو يعتمد **قطعا ، واولا على الاحداث في الاردن** ، فاما ان تحل الفوضى في عمان بنفسها ، مؤقتا على الاقل ، او قد تندلع حرب اهلية على مستوى اوسع .

وفي مثل هذا الوضع قد يخلق فراغا في تلك المنطقة قد يؤدي بدوره الى تدخل عسكري اسرائيلي » . وتستخلص « الفاينتشال تايمز » بان الاهتمام الذي تركز حتى الان على المحتجزين قد انتقل الى المستوى السياسي ، حيث توقعت ان تبرز الظاهر الاوسع لاثر احداث الاسبوع الماضي ، على مجمل الوضع في الشرق الاوسط ، حيث ان موقف اسرائيل من تطورات الاردن ، وموقف الدول العربية الاخرى من « المطرفين » في المقاومة الفلسطينية وعلاقات مصر مع الدول العربية التي تؤيد هؤلاء ، ومصير محادثات السلام في الشرق الاوسط اصبحت كلها في الميزان ، وقالت : « بينما خف التوتر حول مصير المحتجزين فان التوتر السياسي قد ازداد حدة اكثر من قبل » .

اما على صعيد التحركات المشبوهة فقد ذكرت مجلة « تايم » الاميركية الطلعة في عددها بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٧٠ ، ان الولايات المتحدة واسرائيل في يوم الجمعة الماضي ، قد وجدتا نفسيهما مرغمين « على درس خطة اكثر جذرية : الدخل العسكري » . ومن ثم فقد اصدر البنتاغون قرارا بنقل ٢٥ طائرة فانتوم الى القاعدة الاميركية الجوية انسرليك ، في تركيا ، حيث كانت ست طائرات نقل من نوع سي ـ ١٣٠ في حالة استنفار لما وصف بانه عملية اجلاء . ومن الواضح ان عدد المحتجزين لا يتطلب ست طائرات نقل ، الا اذا كان يقصد كذلك ذكرت المجلة ان امرا اخر وجه الى من ذلك اجلاء الرعايا الاميركيين في الاردن . حاملة طائرات وسفن مساندة من الاسطول السادس الاميركي في المتوسط ، بالتحرك الى وجهة على مقربة من الاردن . واضافت : « وفي الوقت ذاته كانت اسرائيل تعمل على خطة طوارىء تشمل استعمال طائرات الهليكوبتر والقوات المحمولة » . واشارت المجلة ان سبب اصدار هذه الاوامر العسكرية الاميركية وخطة الطوارىء الاسرائيلية كان الى جانب ما اسمته استمرار الخطر على المحتجزين في الاردن من ركاب الطائرات ، الوضع غير المستقر في الاردن .

ويدعم هذا النبأ بالاعداد الاسرائيلي لخطة « طوارىء » تصريحات لمسؤولين اسرائيليين نشر الى توقع هجوم اسرائيلي مركز . فمن جهة كان ايغال الون قد صرح قائلا : « اقترح عدم التحدث عن الاجراءات العسكرية في هذا الوقت يجب ان ننتظر ونرى ما سيحدث » . وقد فهم من ذلك في اوساط المراقبين السياسيين ان الحكومة الاسرائيلية لم تغلق باب امكانية العمل العسكري . ومن جهة اخرى كان ابا ايبان قد صرح في ١٤ ايلول ١٩٧٠ ، في تل ابيب بانه يعتقد ان الحكومة الاردنية لم تعد قادرة على المفاوضة من اجل اتفاقية سلام مع اسرائيل وعبر عن قلقه من الوضع ليس فقط على الحدود مع الجمهورية العربية المتحدة بل ومع الاردن ايضا ، وقال ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يراقبون الوضع بحذر « لان اي تغيير رئيسي سؤثر على امن اسرائيل » . وهذا التصريح يدعم ما جاء في «الفاينتشال تايمز» حول « الفراغ » في الاردن الذي قد يؤدي الى تدخل اسرائيلي .

وبالامكان ربط هذه التحركات التصريحات التي تحمل تهديدات ضمنية بعمل عسكري اميركي واسرائيلي ـ على اساس ان معظم المحتجزين الان اكثريتهم من حاملي الجنسية الاميركية والجنسية الاسرائيلية ، على حد قول «التايم» ـ ضد حركة المقاومة ، بتحركات عسكرية سرية منذ بضعة اشهر ، يمكن ايجازها في النقاط التالية :

ـ في ٢٠ تموز الماضي قامت مجموعة من قيادة القوة الضاربة التابعة للقوات الجوية الاميركية بزيارة اسرائيل ، برئاسة نائب قائد القوة ، الجنرال جيمس ادمونسون ، وعضوية ضباط اركان كبار . وقد اجتمعت بالجنرال دايان ، ورئيس الاركان الجنرال بارليف .

ـ ومنذ بضعة اشهر اصبحت طائرات الهليكوبتر « فريلون » جاهزة تماما للاستعمال والطائرات السريعة .

ـ استعمرت الولايات المتحدة بعد اسرائيل بقطع غيار لطائرات الفانتوم والسكاي هوك . واصبح معروفا لدى الاوساط الرسمية في الغرب انهم يرسلون بانتظام وكانوا يفعلون ذلك كل الوقت ، طائرات الفانتوم ، واحدث الادوات الالكترونية لتحليل فعالية الرادارات ، التي ثبت فعاليتها في فيتنام ، ويمكنها ان تجابه اخرى ، ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية في عددها الصادر في ١١ ايلول ١٩٧٠ ، ان الملك حسين لن يقوم بخطوات حاسمة تجاه المقاومة الفلسطينية الا بعد التأكد من امكانية الحل السلمي . والسؤال هو الى اي مدى يمكن ان يعتبر اجراء الملك حسين الاخير تحقيقا لما زعمته « لوموند » ؟

يبدو ان الامور تتطور بسرعة ، وان قطارها بات يخرج عن سكك الحل السلمي التي كان مخططوها متقدون بسهولة السير عليها .

انترناشونال » في عددها الصادر في ١١ ايلول ١٩٧٠ ، الى انتظار « احداث عمان الجديدة » وبالذات خطوة الملك حسين . فقد قالت : « من المتوقع ان يستمر ضغط الفدائيين على الملك . اما الفصل الثاني في الشرق الاوسط فيعتمد على ردة فعله .. انه قائد لجيش مسلح تسليحا جيدا ، وما زال مفوقا على الفدائيين ، ولكنه ضعيف سياسيا .. ولكن الامور قد تصاعدت بشكل بات يتطلب ردة فعل . ويبدو ان مخاوفه السياسية التي دفعته الى الصبر والتريث قد جعلته غير كفوء في قيادة بلد من المفروض ان تكون بلدا محايدا يلعب دور الحؤول دون صدام بين طرفين » .

ان التحركات العسكرية ، الاميركية والاسرائيلية ، والتوقعات في الغرب بقيام الملك حسين باتخاذ خطوات حاسمة « لاعادة الامن والنظام » الى البلاد من جهة ومقاطعة اسرائيل لمفاوضات نيويورك ، واعلان الولايات المتحدة اكبر صفقة اسلحة مع اسرائيل في تاريخها ، من جهة اخرى، وتزايد الكلام عن «جنون الصواريخ» المصرية على جبهة السويس ، تثير تساؤلات على درجة من الخطورة . فمن جهة يسود الاقتناع بان المقاطعة الاسرائيلية وصفقة السلاح الاميركي، قد انهيا عمليا مهمة يارينغ الاخيرة . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية في عددها الصادر في ١١ ايلول ١٩٧٠ ، ان الفلسطينية الا بعد التأكد من امكانية الحل السلمي . والسؤال هو الى اي مدى يمكن ان يعتبر اجراء الملك حسين الاخير تحقيقا لما زعمته « لوموند » ؟

بدو ان الامور تتطور بسرعة ، وان قطارها بات يخرج عن سكك الحل السلمي التي كان مخططوها متقدون بسهولة السير عليها .

حول ردود الفعل للإعلام الامبريالي على ضربات الجبهة الشعبية

اذا كانت ردات الفعل في الغرب الهائجة سخطا ولم تهدأ الى الان ، قد اكدت كون الضربة التي سددتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عملياتها الخمسة الاخيرة ، كانت موجعة فعلا ، اذ سددت على طرف حيوي من الجسم الامبريالي الجاثم على صدر شعوب قارات ثلاث ، واثبتت القدرة على تعريض مجال نقله الجوي ذي الاهمية الاساسية في ميكانيكيته ، وفي دفع العدو الى موقف التردد والحيرة فيما يتعلق بقدرته على حماية اطرافه المنتشرة بشكل واسع ، فان ردات الفعل تلك قد حسرت كليا القناع الاخير الذي يستر الموقف العنصري من العرب ، هذا الوجه ، الصفة اللازمة للاستعمار ، الذي تحرص الدول الراسمالية على اخفائه كل الحرص الممكن .

واذا كان من الطبيعي لردات الفعل تلك التي انعكست في وسائل اعلام هذه الدول الراسمالية الاستعمارية ، ان تحكم على هذه العمليات بمقاييس المنطق الراسمالي الامبريالي ، الا انه يجدر استعراض ابرز « مناقشات » هذا المنطق لتسجيل ردودهم المباشرة والضمنية على سؤالين كما في تعليقات اوسع صحفهم انتشارا ، وبالتالي اكثر صحفهم ارتباطا بمصالح الطبقات الحاكمة في تلك الدول : ما هي قيمة الانسان العربي بالمقارنة مع الانسان الغربي ، وبالتالي تقييم الانسان الملون المتخلف ؟ وما هي قيمة القضية الفلسطينية وحجم المظالم اللاحقة بشعب عربي بشكل متصل منذ ثلاثة وعشرين عاما ، بالنسبة لهم ؟

كانت ابرز الردود في :

● اظهار الفدائيين العرب كفئة مجرمين متعطشين للدماء ، يجدون صعوبة فائقة في لجم انفسهم عن الانقضاض على الاوروبي البريء الذي لا حول له ولا قوة بين ايديهم .

● اعتبار تعريض بضعة مئات من الاوروبيين والاميركيين لحر الصحراء اللاهب وتعريضهم للانزعاج ، جريمة وحشية شنعاء تفوق المظالم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بصورة متصلة منذ ٢٣ عاما ، بدرجة لا مجال فيها للمقارنة (على اساس ان هذه التعليقات لم تحاول المقارنة) .

● الالحاح على ضرورة ان يقدم العالم المتمدن المتمثل بالحكومات القائمة على اتخاذ اجراءات لمعاقبة الهمجيين الذين يهددون هذا العالم المتمدن وينتهكون حرمة قوانينه « الديمقراطية » ، « الانسانية » .

● الاصرار على «معالجة» موضوع «القرصنة» على حدة ، وكانه شيء منفصل قائم بذاته ولا علاقة له بدوافع سياسية وسببات هذه الدوافع .

● تبرير كل هذه الضجة والسخط تبريرا بعيدا كل البعد عن الحقيقة ، بمحاولة القول ان عمليات اختطاف الطائرات الى كوبا التي باتت عملا عاديا ، بانه من عمل اناس مختلين عقليا (!) بينما عمليات الفدائيين العرب الاخيرة هي من عمل قراصنة مجرمين !

● اعتبار اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال ٤٥٠ عربي في الضفة الغربية كوسيلة معاملة للرد ، حق ، وعملية الفدائيين جريمة شنعاء . ـ على اساس ان الاستنكار كان استنكار للوسيلة ـ

● اعتبار العمليات وحشية وغير انسانية ، و « فسادا اخلاقيا لم شهده العالم منذ القرن الثامن عشر » حتى ٦٠٠٠ ايلول ١٩٧٠ . بينما جرائم الاستعمار القديم والجديد وجريمتهم الكبرى والصهيونية ، في فلسطين لم تصل هذا المستوى من الفساد الاخلاقي ـ لم لماذا تناسي النازية ، والغرب الراسمالي في وسائل اعلامه يلجأ اول ما يلجأ الى تصبح ايديه الملطخة بقميص النازية كلما كان عليه الدفاع عن الكيان الاسرائيلي وتبرير اغتصاب ارض فلسطين وتشريد شعبها .

● اعتبار انه من المؤسف جدا ان اسرائيل لم تحسب حساب وجود الفلسطينيين بما فيه الكفاية في مقترحاتها السلمية لحل النزاع .. « انه من المؤسف جدا » ، ولكن احتجاز فصيل من فصائل المقاومة لاوروبيين واميركيين واسرائيليين لمبادلتهم برفاق لهم في السلاح في معتقلات اوروبية واسرائيلية ، بسبب مقاومتهم « للشيء المؤسف » الذي ارتكبته اسرائيل ، هو جريمة نكراء يتقزز منها العالم .

● اعتبار الظروف الصعبة التي يعيشها مؤقتا المحتجزون بضيافة الجبهة الشعبية ، وهم من الجنسيات المختلفة ، هي ظروف اسوأ بكثير ولا مجال لمقارنتها بالظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني يوميا في بيوت التنك صيفا شتاء ، ومنذ ثلاثة وعشرين عاما ـ على اساس ان التعليقات تلك لم تجرؤ على مثل هذه المقارنة التي كان من شأنها ان تؤدي الى نسف منطقهم الهش الذي نفثوا منه كمية من الحقد والكراهية العنصرية .

● اعتبار اقدام اسرائيل على اعتماد وسيلة مماثلة ، في اعتقالها اعتقالا اعتباطيا ، ٤٥٠ عربي من الضفة الغربية هو حق مكتسب بينما كان هذا المنطق في تنديده بالعمليات يصف هذه الوسيلة بالجريمة النكراء .

ان الملاحظ بشكل مميز وبارز ان اقسى ردة فعل في هذه الدول ووسائلها الاعلامية على تصرف اسرائيلي ، فيما يتعلق بسياسة العقاب الجماعي مثلا ، في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، لم تعد الملامة والنصح بانه لا يفيد اسرائيل بل يسيء الى موقفها ، بحيث ان المقياس كان حساب الربح والخسارة فيما يتعلق بمصلحة اسرائيل ، بغض النظر عن طبيعة الفعل ، وليس القيم الانسانية التي تدعيها لنفسها هذه المجتمعات ـ « الديمقراطيات الغربية » ـ وتتحدث فيها اليوم في غير مجالها وبالمفهوم الفضفاض لهذه القيم ، وبانتزاع الفعل من اطاره الصحيح بقصد التشويه لخدمة المنطق الراسمالي الامبريالي .

واذا كان الهدف من استعراض ابرز « مناقشات » هذا المنطق كشف هذا الوجه العنصري للعدو الذي لن يعود بامكانه بعد هذه الحملة اعادة التستر عليه ، فانه ايضا للتدليل على ان هذا المنطق لا مجال للرد عليه ودحضه الا بتسديد المزيد من مثل هذه الضربات الموجعة وتشديدها □

□ اسدل حكومات باسوانا وزامبيا تخوفا شديدا بعد تصريح لوزير الفريقيا، قال فيه الدكتور كارسل دي وست : « ان جنوب افريقيا سوف تحتل « لي لونغوي » في مالاوي، من اجل القيام بعمليات ضد الاخطار الشيوعية الاتية من الشمال ومن المحيط الهندي » . وقد نشب مالاوي قاعدة « لي لونغوي » ، بواسطة قرض منحتها اياه جنوب افريقيا ، بقيمة ٧٤٢ مليون دولار . ومن جهة اخرى صرح الدكتور بول الحزب القومي : « ان جنوب افريقيا سوف تتبع مثل اسرائيل وتشن الغارات الانتقامية ضد المخربين الذين ينطلقون من اراضي جيرانها » .

□ افتتح الامبراطور هيلاسيلاسي مؤخرا المركز الوطني للنقابات الحبشية في اديس ابابا . وقد انشئت هذه المؤسسة ، عبر مساعدة دولية غطتها النقابات الاميركية بنسبة ٨٠ بالمائة ، ذات الصلة المعروفة بالي.اي.اي اما المكتبة والاثاث فقد امنتها النقابات البريطانية . وتضم النقابات الحبشية حوالي ٥٠ الف عضو .

□ **محور بريتوريا تل ابيب**

● ذكرت صحيفة « فرانكفورتر الغماينة تايتونغ » الالمانية الغربية ان جنوب افريقيا هي اهم شريك تجاري لاسرائيل في القارة الافريقية . وقالت ان الصادرات الاسرائيلية لجنوب افريقيا عام ١٩٦٩ بلغت ٩٤١ مليون، كما بلغت وارداتها منها ٧ ملايين دولار .

وذكرت انه قد اسست الشركة الاسرائيلية « جرسون باجلن واولاده » شركة جديدة في جوهانسبورغ مع الشركة الافريقية الجنوبية « هندلر آند هندلر » تحت اسم شركة « باجلن ـ هندلر » التي ستقوم في اول الامر بناء الافران للاغراض الصناعية . وقد حصلت شركة صناعة الحديد والصلب في جنوب افريقيا في الربع الثالث لكالف الانشاء الاولى ، من اسرائيل وقدرها حوالي مليون دولار .

□ **المرتزقة في كمبوديا :**

● ذكرت صحيفة « النجم » الصادرة في هونغ كونغ ان المرتزقة البيض الذين كانوا ينشطون في افريقيا والمؤولين عن قتل الاف الافريقيين، يشركون اليوم في العمليات الحربية في كمبوديا الى جانب المعدين الاميركيين والفيوت « الحليفة » لهم ، ضد حركة التحرر الوطني في الهند الصينية . وذكرت الصحيفة ان مجموعات صغيرة من الرجال قد وصلت على قبرات متعدده الى هونغ كونغ تحت ستار « سياح » . ويرسل هؤلاء بالطائرات من هونغ كونغ الى كمبوديا . وقد نقلت الصحيفة عن لسان احد هؤلاء قوله انهم جميعا كانوا يقاتلون في الكونغو تحت قيادة المرتزقة ماركل هور وجان شرام ، وانهم حملوا على اموال اكثر مما توقعوا هناك .

□ **اوروبا والاحتكارات**

● ذكر هاننس فيتر، رئيس اتحاد النقابات في المانيا الغربية ان سيطرة الاحتكارات العالمية ، والاميركية بصورة خاصة، تتزداد باستمرار على الاقتصاد الوطني للبلدان غرب اوروبا ، ويضاعف معها استغلال عمال هذه البلدان بصورة شرسة ، وقال : « ان اوروبا الغربية تتعرض لخطر تبعية غالبية سكانها لسلطة الاحتكارات العالمة اقتصاديا وسياسيا » . واضاف قائلا : « ان استمرار حدة المركزية في راس المال والقوة الاقتصادية سيؤدي في المستقبل القريب ، الى سيطرة منه شركة احتكارية عالمية على ثلثي الانتاج في العالم الغربي » .

□ **الاستخبارات الالمانية الغربية**

● ذكرت صحيفة « زود دويتشه تسايتونغ » الغربية انه سيتم تخصيص مصادر مالية كبيرة وعدد كبير من الموظفين بهدف توسيع اعمال ونشاطات منظمة الجيش الالمانية الغربية التي تحمل اسم « بوندس ناخرشتن دينست » . واكدت الصحيفة كذلك ان نشاطات منظمة الجيش الالمانية الغربية ، التي تزيد ميزانيتها السنوية على مئة مليون مارك ، ويعمل فيها خمسة الاف شخص ، تهدف الى دعم « السياسة الشرقية » لبون، وسياسة الاستعمار الجديد التي تتبعها المانيا الغربية في اسيا وافريقيا ، وذلك بعد توسيع نشاطات المنظمة ، التي كانت موجهة في الاصل ، ضد البلدان الاشتراكية فقط .

□ **بون ـ بانكوك**

● يجري الجنرال يومرانغ فونغ ، نائب رئيس الاركان العامة في تايلاند، مفاوضات حاليا، مع وزارة الحربية الالمانية الغربية لتبادل الخبرات بين البلدين . وهذه المفاوضات تستهدف توثيق التعاون العسكري بين المانيا الغربية وبين تايلاند التي تعتبر البلد القائدة، للامبريالية الاميركية في جنوب شرقي اسيا واشد حليفاتها تبعية ، وترتبط مع واشنطن بعدد كبير من الاتفاقيات السرية والخاصة ويشترك عدة الاف جندي من مواطنيها في الحرب العدوانية الاميركية في الهند الصينية . والجدير بالذكر ان تايلاند قد حصلت في عام ١٩٦٦ على قرض من حكومة بون بلغت قيمته ١٧٦٥ مليون مارك . وتساهم المانيا الغربية في عملية تدريب الطيارين التايلانديين وتجهز حكومة بانكوك باسراب من الطائرات المقاتلة والطائرات الاستطلاعية □

البترول العربي الى اسرائيل فضيحة جديدة للرجعية العربية

نقلت صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية خبر غرق ناقلة نفط عملاقة على مسافة من ساحل مسقط وعمان بعد ان اصطدمت بباخرة سوفياتية يبدو انها داخلة في عملية نقل النفط الخام الشبه سرية .

ان الحاملة « اكواربوس » التي ترفع العلم الليبيري ، تملكها شركة الملاحة ما وراء البحار ، التي لها مصالح اسرائيلية ضخمة . وكان تقرير من عملاء شركة « لويد » قد ذكر ان الحاملة كانت في البحر العربي ، وبان البحارة قد تركوا الناقلة الى الباخرة السوفياتية « سنلوفورسك » .

وكانت « الهدف » قد ذكرت في تحقيق لها بعدم بالحقائق والارقام عن التواطؤ الايراني والسوري في زيادة طاقة خط اشدود ـ ايلات الاسرائيلي ليس فقط لتزويد اوروبا بالنفط ومواجهة الاحتياجات المتزايدة للنفط على الصعيد العالمي ، وكذلك التردي الحاصل بالنسبة للانتاج والعرض ، ولاجل استخدام زيادة طاقة الخط الاسرائيلي من اجل الضغط على « جبهة النفط المتحدة » (ليبيا والجزائر والعراق) .

وقال خبر الصحيفة بان هذه الحقائق اصبحت منذ فترة ، شيئا معروفا في الشرق الاوسط ـ رغم النفي الايراني الشديد والتنصل الاسرائيلي . وبان هذه الحقائق تقول ان ليس فقط احتياجات اسرائيل المحلية من النفط ، تتزود بها من ايران ، بل ان النفط الذي يمر في الخط الاسرائيلي من خليج العقبة الى المتوسط ، مصدرها عمان .

وتابع الخبر يقول : « ان خط ايلات ـ اشدود ومحيطه ٤٢ انش بدأ العمل في شهر شباط من هذا العام بطاقة ١٩ مليون طن سنويا . ومن المعروف منذ ذلك الوقت انه رغم سعي العرب لفرض مقاطعة تمويل هذا الخط بالنفط ، فان كميات النفط كانت جاهزة ومتوفرة بحيث رفعت طاقة الخط الى ٤٠ مليون طن » .

وفي انباء لاحقة تبين من تصريحات الكاتبين « شالون » وهو مسؤول في الشركة الاميركية للملاحة في نيويورك ان هناك محاولة للتستر على مصدر النفط ، اذ قال : ان الناقلة كانت متجهة نحو مدينة « الكاب » في جنوبي افريقيا، بحمولة من النفط الخام من « جزيرة خارك » الايرانية في الخليج العربي □

شانوية الروضة

للبنين والبنات

متفرع فردان - الصنوبرة - رأس بيروت - تلفون ٢٩١٤٤٨

بدء الدروس: ٧٠/١٠/٨ للروضة والابتدائي والمكمليات والثانوي

٧٠/١٠/١٣ للفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية

التسجيل يوميا عدا السبت والاحد